الشيخة حصة الحمود السالم الحمود الصباح

«الحلم أصبح حقيقة في عهد جلالته»

تمر علينا الذكرى الثالثة لبيعة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والتي توافق الخميس 3 ربيع الآخر من العام الهجري 1439 وهي ذكرى تحمل الكثير من الإنجازات غير المسبوقة على كل المستويات.

ذكرى تشهد تحولا كبيرا عسكريا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، تحولا يتسم بالجرأة وشجاعة القرار والذي يقف خلفه رجل لا يخشى في الحق والعدل لومة لائم، والحقيقة أنه يصعب علينا حصر ما تم إنجازه في هذه السنوات الـ 3 ولكن سنحاول استعراض أبرز ما تحقق فيها.

والمتابع لشخصية جلالة الملك وسيرته الذاتية يعلم يقينا أننا نتحدث عن شخصية فريدة قلما يجود الزمان بمثلها وما تم تحقيقه يعبر عن قدر يسير من سمته وسماته وخصائصه التي لا ينازعه فيها أحد كرجل دولة وأحد أعمدة الحكم في المملكة عبر عقود وذلك من خلال المناصب والمهام التي تولاها والتي كان أبرزها أميرا للرياض ومستشارا خاصا لملوك المملكة العربية السعودية الراحلين غفر الله لهم وأسكنهم فسيح جناته.

نعم هي ذكرى عزيزة نحتفل بها ولكن ما أراه يتحقق على أرض الواقع يجعلنا نحتفل بكل يوم مع جلالة الملك وتوجيهاته لولي عهده بإنجاز جديد متجدد، فما تم تحقيقه عسكريا من زيادة التسليح والتطوير في كل أسلحة الجيش السعودي برا وبحرا وجوا جعل المملكة إحدى القوى العظمى في الشرق الأوسط.

كذلك سياسيا بفتح علاقات مع المعسكر الشرقي بعد أن كان التحالف قاصرا على الغرب وهذا يؤكد التوغل والنفوذ والتأثير السياسي للمملكة في السنوات الأخيرة وما تحمله من مسؤوليات تاريخية تجاه الأمة العربية والإسلامية

ولم يمر هذا العام حتى أصبح الحلم الاقتصادي حقيقة بتنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط من خلال الرؤية الاقتصادية 2030 ومشروع القرن (نيوم) والذي سيغير وجه المملكة والمنطقة اقتصاديا لتصبح المملكة قبلة للمستثمرين، كما شرفها الله بأن تكون قبلة للمسلمين، وقد تم إنجاز العديد من المشاريع التوسعية في الطرق الرئيسية وتعبيد القديم منها وتهيئتها لمستقبل اقتصادي مشرق وكذلك مشاريع توسعة الحرمين لاستيعاب الحجاج والمعتمرين، وإنجازات اجتماعية كثيرة أبرزها الانتصار للمرأة السعودية بقرارين تاريخيين يحفظان لها هيبتها وكرامتها كنصف المجتمع، كان أولها قرار تمكينها من الخدمات من دون موافقة ولي الأمر، وثانيها قرار السماح لها بقيادة السيارة. وعن مكافحة الإرهاب والفكر المتشدد تم عقد أكثر من قمة ومؤتمر هذا العام لمواجهة هذا الفكر الخبيث وتأسيس مركز لمكافحته.

ولا ننسى بالطبع هذه الخطوة الجريئة غير المسبوقة باحتجاز عدد كبير من الأمراء من الأسرة الحاكمة واحتجازهم بتهمة الفساد في المال العام وهو قرار عظيم تطلب جهدا كبيرا في الرقابة والإحصاء وجمع الأدلة ومن ثم التفاوض على رد ما أخذوه بغير حق ليعلنها جلالة الملك بوضوح ألا أحد فوق القانون وأن المال العام حق من حقوق الشعب وأمانة نحافظ عليها للأجيال القادمة.

هذا فيض من غيض إنجازات الـ 3 سنوات الذهبية في تاريخ المملكة وسيقف التاريخ طويلا ليشهد هذا التحول الكبير ليس في المملكة فقط ولكن في المنطقة بأكملها، وذلك من دواعي الفخر والسرور لما يحققه والدنا العزيز خادم الحرمين الشريفين والذي ندعو الله أن يمن عليه بالفضل العظيم والتوفيق والسداد لخدمة شعوب المنطقة، وكل عام وجلالتك وولي عهدك الأمين والشعب السعودي العظيم بألف خير.

الحكمة سراج العطاء

الشيخ د.أحمد حسين أحمد محمد

الشعب الكويتي يستحق الأفضل

يشهد العالم اليوم مسارات متنوعة تفرضها السياسات التي تنتهجها بعض الدول والمؤسسات وهذا التنوع غالبا ما يبرز كلون اجتماعي يحاول أن يرسخ تصورا جديدا في المجتمع ويتخذ من الإصلاح إطارا عمليا، لكن مشكلتنا الحقيقية أن التنوع في الواقع ليس إصلاحا حقيقيا لواقعنا المعاش بل هو دوران في حلقة مفرغة، حلقة تديرها عقول تسعى الى أن تبقينا في متاهة ماضوية قاتمة وتلهينا بقضايا زائفة تدعي أنها قضايا حقيقية للتغيير للأصلح ومثل هذا الوضع يطرح علينا أحد الأسئلة الكبرى في هذا العصر وهو: ما الاصلاح الحقيقي؟ وما دافعنا نحوه؟ وكيف نحققه على أرض الواقع؟

ان البحث حول ضرورة الإصلاح وتحديد الأساليب الصحيحة لإدارة هذا الاصلاح مهم إذ لابد أن يزيل الاختلال في التوازن والأخطاء المنهجية في الممارسات الادارية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

يجب على (الحكومة الجديدة) أن تنظر الى عملية الإصلاح على أنها تأسيس لمجتمع حضاري جديد يهدف الى قمة الرقي الإنساني على جميع الأصعدة وهذا يحتاج الى وضع آليات محددة ومعالجات منضبطة لكي ينجح، ومعيار النجاح هو اختفاء الحقيقة السلبية ورفع مستوى الوعي والسعادة والرضا لدى أفراد الشعب مما يعزز مركز الدولة من خلال علاقة مستقرة متوازنة.

ان على (حكومتنا الجديدة) أن تقرأ بدقة فعالة حركة المجتمع وإشكاليات الحياه اليومية وتحديات المرحلة الراهنة التي نمر بها وهذه القراءة لابد أن تتم بمهنية عالية وإخلاص متسام وفهم حقيقي للأزمات كما يجب عليها أن تمنع الصراعات والاصطفافات الفئوية، القبلية، الطائفية والسياسية وتعالج التحديات الجيوسكانية لتعيش بلادنا في مدنية حقيقية قوامها الإنسان والمواطنة والحرية والتآخي واحترام قيم العمل والإبداع، وهذه المدنية لا يمكن أن تتحقق بعقلية (الوصاية) واستراتيجية (التعالي) وفساد (تغليب المصالح) ودمار (الفئويات الممزقة).

إن ما أطرحه هنا ليس حلما بل دعوة حقيقية لضرورة وقف ممارسات سلبية جدا يقوم بها البعض اليوم، اذ لا يختلف أحد على ضرورة الخروج من ظلام الوضع السياسي المتأزم منذ مدة بين بعض أعضاء مجلس الأمة والحكومة، هذا الوضع الذي بات ينفث سمومه في أرواحنا وعلى كل الأصعدة في الحياة العامة ويكرس حالة الفساد المستشري ولابد لك أيها المواطن الكريم أن تعلم أن التخاذل عن المواطنة الصالحة هو قمة الفساد، بل ان الرضا بالممارسات المفسدة هو شراكة في تأسيس مشاريع لهدم الوطن، ولذلك فلابد للمواطن الكويتي من تقديم وعيه الوطني على أي مصلحة أخرى، كما أن الحكومة وسائر الجهات مطالبة بتقديم خدمات حقيقية للمواطن لأن عجز الادارة عن الرقى بالمجتمع فساد سياسي بامتياز وانتقاص حقيقي من المواطنة القانونية.

ختاما فإنني أنصح وأؤكد على واجبنا جميعا لإنقاذ الأرواح الشابة الكويتية التي تاهت في بحار الخذلان والإحباط وهذا الإنقاذ أولوية وطنية لأنهم مستقبلنا وأملنا في غد مشرق.

الموقف السياسي

عبد المحسن محمد الحسيني

الدور الوطني لصالح الفضالة

رئيس الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية وفي جلسة مع محافظ العاصمة الفريق المتقاعد ثابت المهنا وبحضور مختاري مناطق المحافظة.. حرص السيد صالح الفضالة رئيس الجهاز على عرض شامل وشرح حول أعمال هذا الجهاز وأهميته في الأمن الوطني فقد بين مشكورا كل الملابسات المتعلقة بأوضاع ما يسمون بالـ «بدون» وأساليب تحايلهم وأكاذيبهم وقد استطاع هذا الجهاز المركزي بقيادة الفضالة من كشف كل محاولات التزييف والتدليس.. كذلك أوضح الفضالة ما قام به الجهاز من أعمال إنسانية في توفير خدمات خاصة بالتعليم والصحة لهذه الفئة وعدم تخلي الدولة عن اناس يعيشون بيننا.. واستعرض مساهمات الجمعيات الخيرية لتوفير احتياجات الـ «بدون» وأبرز دور العمل الإنساني للكويت.. استرشادا لتوجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قائد العمل الانساني.. إن هذا الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية أصبح ذا أهمية كبرى لما له من علاقة بالأمن الوطني.. ولقد أثنى محافظ العاصمة على جهود رئيس الجهاز صالح الفضالة.. وأكد على دوره الوطني ودعمه للأمن الوطني وتبنيه للعمل الانساني لما يقوم به الجهاز من تقديم مساعدات لأفراد هذه الفئة وعدم إهمال هؤلاء الذين يعيشون في مجتمعنا.. كذلك أثنى المختارون على ما يقوم به الجهاز.

وبعد هذه المقدمة نأمل أن تكشف وزارة الداخلية وجهات حكومية أخرى دعمها وتعاونها مع الجهاز المركزي لأهمية دور هذا الجهاز في دعم الأمن الوطني.. كذلك نرجو أن تحرص الجهات العليا على دعم تثبيت هذا الجهاز والتجديد لرئيس هذا الجهاز تقديرا لدوره الوطني وأهميته في تولي هذه المسؤولية الوطنية فقد استطاع السيد صالح الفضالة أن يضع ملفا شاملا لأوضاع الـ «بدون» وليكون هذا الملف مرجعا للجهات الأمنية العليا في البلاد ولبقية الجهات الحكومية لما لهذا الملف من أهمية في وضع خطط التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية..

وهنا أريد أن ألفت انتباه أعضاء مجلس الأمة للاطلاع على الجهد الكبير الذي قام به الفضالة من أجل ملف شامل ذاي صلة بالأمن الوطني وضرورة التعاون مع الجهاز وعدم السماح لمن يحاول هدم ما بناه هذا الجهاز من عمل جبار لمعالجة مشكلة يعاني منها المجتمع منذ فترة طويلة.. وكذلك على نوابنا الكرام أن يوفروا لصالح الفضالة كل الدعم حتى يواصل عمله الوطني لخدمة الوطن والمواطنين..

والله الموفق.

الحرف29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

حكومة.. باص مورينيو

الحكومة الجديدة ومنذ اعلان تشكيلها وهي تمارس دور المراقب الصامت، فلا تصريحات ردة فعل ولا تصريحات فعل، وكل وزرائها حتى اليوم يلوذون بالصمت عن التصريحات، واعني التصريحات الحيوية الحقيقية التي تمس عصب الشأن السياسي. وشخصيا آمل أن يكون صمتها الحالي تطبيقا في انها حكومة أفعال لا أقوال.

□ □ □

الحكومة الحالية ومع دخول عمرها الاسبوع الثاني اتضحت ملامح انها حكومة جاءت لترحل، والحكومة السابقة وان كانت غير متجانسة سياسيا الا انها وبأفعال فردية لوزرائها استطاعت ان تفعل شيئا ملموسا على ارض الواقع، اما الحكومة الحالية فيبدو ان وزراءها يفضلون اللعب بطريقة الدفاع، على عكس الحكومة السابقة التي وعلى الرغم من ضعفها كانت تلعب بطريقة هجومية غير مبالية بالنتائج، اما الحكومة الحالية فكما اتضح من الجلسات التي حضرتها انها حكومة تعمل وفق مبدأ مورينيو للدفاع او حكومة تعمل وفق خطة عرفت عالميا باللعب بطريقة «بارك ذي باص»، اي الدفاع من اجل الدفاع وتراجع الجميع لخانة الدفاع للمحافظة على نتيجة ثابتة والتي ابتكرها مدرب مانشستر يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو..

□ □ □

في بداية تشكيل الحكومة ذكرت انها حكومة جاءت لتعمل وفق القراءة لأسماء «التشكيل»، ولكن من ادائها في الجلسات السابقة تبين انها تستخدم تكنيك عدم المواجهة لا المباشرة ولا غير المباشرة، وهذا ينبئ انها حكومة إما انها لا تتحدث كثيرا في مقابل انها تعمل اكثر، او انها فعلا حكومة مؤقتة جاءت لتلعب بطريقة الدفاع حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

□ □ □

عامة، اعلم ان هذه الحكومة وكما ذكرت في مقال سابق انها حكومة هدفها الاسمى والأكبر والاوحد هو بناء قاعدة تشريعية لفتح الطريق نحو مشروع مدينة الحرير، وهو امر جيد ولا شك، ولكن هذا لا يعني ان تهمل بقية الاستحقاقات التشريعية الاخرى التي يطالب بها الناس قبل النواب، ومنها على سبيل الاستحقاق لا الاستعراض قانون خفض التقاعد وقانون الزيادات المرتقبة وغيرها من الاعمال التنفيذية التي يجب ان تنجزها وتعمل على تسريع العمل بها وإنهائها، والاهم من هذا كله ان تكون حكومة تفتح باب المصالحة الوطنية دون مساومات او استعراضات سياسية، وان تكون حاملة لواء قانون العفو العام الذي حتما سيغير المشهد السياسي المحلي الى الافضل في حال إقراره، وأكرر دون مساومات سياسية ودون صفقات.

□ □ □

اما اذا استمرت الحكومة وفق ما رأينا من أدائها في الجلستين السابقتين وأداء وزرائها الذين يخشى بعضهم حتى التصريح لوسائل الاعلام، فإنها تثبت انها ليست بأكثر من حكومة تلعب بطريقة مورينيو اي الدفاع من اجل الدفاع فقط وليس من اجل تحقيق نتيجة إيجابية.

حلوانيات

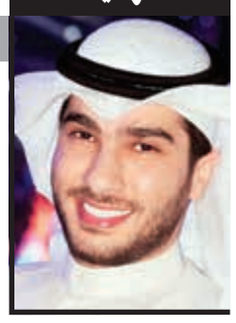

hamad40073@gmail.com
حمد الحلوان

رجل الصفات الحميدة والأصيلة

من فطرة الإنسان أن مشاعره متقلبة ومختلفة باختلاف الأشخاص والتصرفات والأفعال، ولكن عندما تتفق مجموعة كبيرة من البشر على حب شخص واحد متعدد الصفات، فاعلم أن هذا الشخص يملك صفات حميدة وأصيلة ربما قلّت في وقتنا هذا، فمصادر الإعجاب متعددة، فمنها الكرم والثقافة والحلم والأدب والعلم والصدق والشجاعة وكذلك الإعجاب بأصحاب المهن بمختلف أنواعهم وتخصصاتهم وإتقانهم لعملهم أو مهنتهم، وغيرها الكثير من الصفات المحببة لدى الخالق أولا والخلق ثانيا.

سأتحدث عن شخص واحد وفي الحقيقة هو مجموعة أشخاص في شخص واحد الشيخ المهندس فرحان نايف الفيصل الجربا احد وجهاء قبيلة شمر العريقة المنتشرة في الخليج والوطن العربي، قد يسمع البعض بهذا الاسم وقد يكون يعرفه جيدا وقد يكون معروفا بتعدد فئات وحدود المعرفة.

فعلى صعيد العمل يعرفه الكثير بإخلاصه فيه، وكذلك يعتبره الكثير بأنه رجل أعمال ناجح بكل المقاييس، فهو صديق لموظفيه، ومسؤول عنهم في العمل وخارج العمل يحبهم ويحبونه يودهم ويودونه، يخلص لهم ويخلصون له، ففي زياراتي المتعددة التي تنوعت بين مجلسه العامر ومقر شركته في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، رأيت أمرا يدعو للإعجاب، العديد من موظفي شركته رأيتهم في العمل وعند ذهابي لمجلسه في نفس اليوم وجدت العديد منهم متواجدين كذلك، فسألت أحدهم سؤالا فضوليا فقلت له: «ليش من بعد ما طلعت من الشغل ما رحت للبيت وارتحت مع أولادك وعائلتك؟»

فأجابني بكلمات مختصرة ومدهشة، بأن مجلس (أبو نايف) لا يفوت.

ومنذ ذلك الوقت وإلى الآن تتكرر زيارتي إلى هذا الرجل في مجلسه فأيقنت جيدا وتأكدت لماذا مجلسه لا يفوت، دمث بشوش، وكذلك وجدت الثقافة والأدب والكرم المتوارث وقضاء الحاجات، ومساعدة المحتاج، والتلاحم، وصلة الرحم والوطنية والولاء للوطن والحث عليها، والشعر والتواضع والأخلاق الرفيعة، والاستقبال الحميمي لكل الرواد، فوجدته أخا وصديقا للجميع صادقا ومصداقا حابا ومحبوبا لدى الكل سواء من أفراد قبيلته أو غيرهم.

كم يتمنى المرء أن يكون متفقا عليه من الجميع، وكم يتمنى أن يكون محبوبا لديهم ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، ولو أن المثالية فعلا موجودة، لقلت أنه مثالي لما يحمله هذا الرجل من صفات.

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام محمد سعود العون

دينارك يعينه..!

فطرتنا السليمة، إنسانيتنا الأصيلة، أيادينا البيضاء تدفعنا لإغاثة المنكوبين والمحتاجين، تربينا وترعرعنا على البذل والعطاء منذ نعومة أظافرنا، أجدادنا وآباؤنا هم قدوتنا في إغاثة الملهوف ونجدة المحتاجين، حبنا للخير لف العالم ووضع له بصمة في كل مكان، ورسم بسمة على شفاه كل إنسان، وخيريتنا منذ القدم احتضنت كل الأوطان.

من هذا المنطلق سوف أسرد لكم حكاية تجسد لكم البذل والعطاء من واقع المجتمع الكويتي وبطل الحكاية الطفل بدر وهذا شيء طبيعي لأنه حتى الأطفال في المجتمع الكويتي اعتادوا على البذل والسخاء.

تبدأ حكايتنا بمشهد الأب ناصر يصطحب ابنه بدر إلى الصلاة في المسجد، وفي الطريق وفي هذه الأجواء الباردة شاهد بدر ولدا في العاشرة من عمره يجلس على ناصية الدوار القريب من المسجد يبيع ترمس وبنك، التفت بدر إلى والده وقال له بكل عفوية: أبي أريد أن أجلس معه وأبيع الترمس على المارة.

رد الأب ضاحكا: لا يا ولدي يجب أن ترجع بعد الصلاة إلى المنزل لتذاكر دروسك وتتناول وجبة العشاء وتنام مبكرا لتستيقظ لمدرستك.

رد بدر بكل براءة: وهو لماذا لا يذهب إلى المدرسة؟ ولماذا يجلس في هذا البرد القارس يبيع على الناس.

رد الأب: لأنه لا يملك مالا يسدد به مصاريف مدرسته وربما فقد والده الذي ينفق عليه والأدهى والأمر لو كان هذا الصغير هو العائل والمسؤول عن عائلته الله يكون في عونه.

تأثر بدر بما سمع وقال والدموع في عينيه: أبي اسمح لي بأن أساعده،

الأب: وكيف ستساعده؟

بدر: سوف أكسر حصالتي وأخرج ما بها واقتطع من مصروفي لمساعدته وسوف أدعو زملائي في المدرسة وكل معارفي لمساعدته.

سكت الأب برهة ثم رد عليه:

دعني أفكر قليلا وغدا سأخبرك بالطريقة المناسبة لمساعدته لنعد الآن إلى المنزل وغدا حتما بحول الله وقوته سوف أخبرك كيف سنساعده.

صار الوالد ناصر يجري اتصالاته ويخبر زميله مساعد بما حدث ويسأله كيف السبيل لمساعدة هؤلاء الطلاب غير القادرين ماديا على إكمال دراستهم وتحصيلهم العلمي؟ وكيف السبيل لتحقيق رغبة بدر في مد يد العون لهؤلاء؟

رد مساعد مبتسما: وصلت خير يا بوبدر قبل أيام أطلقت جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية حملة «دينارك.. يعينه» تناشد فيها الشعب الكويتي من مواطنين ومقيمين وأصحاب الأيادي البيضاء مساعدة الطلاب غير القادرين ماديا على دفع رسومهم الدراسية وإكمال مسيرتهم التعليمية، تقدر تأخذ ولدك بدر وزملاءه وكل من يعز عليك إلى الجمعية والتبرع وهذه هي الطريقة السليمة والآمنة للتبرع دون أن تعرض نفسك للمساءلة وان شاء الله في ميزان حسناتكم والله يكثر من أمثالكم.

اتجه بدر وزملاؤه إلى جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية للتبرع لحملة «دينارك.. يعينه» والفرح يغمرهم والفخر يتوج رؤوسهم.

بدر يناشد بأعلى صوته والأولاد يلتفون من حوله ويقول:

أنا وربعي تبرعنا وللخير قدمنا..
دينارك يعينه.. يرفع جبينه
دينارك يعينه.. يكدح من يمينه
دينارك يعينه.. يسدد للوطن دينه
بحول الله وقوته هذا عطاءنا
ياللا يأهل الخير
خلونا نشوف همتكم وعزيمتكم..
والتحدي في عطاءنا وعطاءكم...